



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي،الطور الأول

الميدان: علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

**الرسم على القيمة المضافة وآليات الخصم والاسترجاع**

**دراسة حالة بمركز الضرائب-غرداية-**

من اعداد الطالبتين: نويزي كلثوم، ناجم سماح

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2026\06\02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوخاري عبد الحميد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
هندي كريم	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرف ومقرر
شرع يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	الممتحن الأول
عجيلة حورية	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية	الممتحن الثاني

السنة الجامعية: 2025\2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

## الشكر والعرفان

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل هندي كريم، على دعمه ونصائحه القيمة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل.  
كما نشكر جميع الأساتذة الذين كانوا جزءاً في هذا المشوار الدراسي

**2026**



# إهداء 1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى أعز الناس على قلبي، إلى من كانا سببًا في كل نجاح أصل إليه، إلى والديّ الكريهين، اللذين غرسا في نفسي حب العلم والاجتهاد، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأدامهما نعمة وسندًا في حياتي.

وإلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا مصدر دعم وتشجيع في مختلف مراحل دراستي.

وإلى كل أفراد عائلتي وأقاربي الذين شاركوني فرحتي وساندوني بكلماتهم الطيبة ودعواتهم الصادقة.

وإلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

أهديكم هذا الجهد المتواضع راجيةً من الله أن ينفع به وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

نويزي كلثوم



## إهداء 2

إلى من قال فيهما الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

إلى أبي الغالي الذي كان مثلاً للصبر والكفاح، والذي لم يبخل عليّ يوماً بالنصح والتوجيه والدعم.

إلى أمي الحبيبة التي كانت دعواتها ترافقني في كل خطوة، فكانت سبباً في قوتي وثباتي أمام الصعوبات.

إليكما أهدي هذا العمل المتواضع، عرفاناً بما قدمتماه لي من حب وتضحية وعطاء لا يُقدَّر بثمن.

كما أهديه إلى إخوتي وأخواتي، وإلى كل أفراد عائلتي الذين كانوا سنداً لي طوال مشواري الدراسي.

وإلى أساتذتي الكرام الذين أفدت من علمهم وخبرتهم.

وإلى كل صديق وصديقة رافقاني في رحلة الدراسة وتقاسموا معي لحظات التعب والنجاح.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل فاتحة خير وتوفيق في حياتي العلمية والعملية.

ناجم سماح



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الرسم على القيمة المضافة باعتباره من أهم الضرائب غير المباشرة المعتمدة في النظام الجبائي الجزائري، لما له من دور فعال في تمويل الخزينة العمومية وتحقيق موارد مالية منتظمة للدولة. وقد تناولت الدراسة الجانب النظري للرسم على القيمة المضافة من خلال التطرق إلى مفهومه، خصائصه، وعائه الضريبي، وآليات الخصم والتصريح والتحصيل، إضافة إلى إبراز أهميته الاقتصادية وآثاره على المؤسسات والاقتصاد الوطني.

كما تم التطرق إلى الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالات تطبيقية على مستوى مركز الضرائب بغرداية، قصد توضيح كيفية معالجة التصريحات الجبائية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة، خاصة التصريح الشهري G50 ، وطريقة حساب الرسم المستحق أو الاعتماد المؤجل اعتمادًا على الفرق بين الرسم على المبيعات والرسم على المشتريات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الرسم على القيمة المضافة يُساهم بشكل كبير في تعزيز موارد الدولة وتحقيق الشفافية الجبائية، كما أن اعتماد الأنظمة المعلوماتية الحديثة مثل نظام "جبائتك" و (SAP) ساهم في تحسين التسيير الجبائي وتسهيل عملية التصريح والدفع الإلكتروني. غير أن الدراسة أبرزت وجود بعض الصعوبات المتعلقة بالتهرب الضريبي وضعف التحكم في الأنظمة الرقمية لدى بعض المكلفين بالضريبة.

**الكلمات المفتاحية:** رسم على القيمة المضافة، إدارة جبائية، تصريح جبائي، تحصيل جبائي، مركز الضرائب، رقمنة.

## Study Abstract

This study aims to highlight the importance of Value Added Tax (VAT) as one of the most significant indirect taxes adopted in the Algerian tax system, due to its effective role in financing the public treasury and ensuring regular financial resources for the state. The study addressed the theoretical aspect of VAT by examining its concept, characteristics, tax base, deduction mechanism, declaration procedures, and collection methods, in addition to presenting its economic importance and its effects on businesses and the national economy.

The practical aspect of the study focused on applied case studies conducted at the Tax Center of Ghardaïa in order to explain how VAT tax declarations are processed, especially the monthly declaration (G50), and how the payable VAT or deferred credit is calculated based on the difference between VAT on sales and VAT on purchases.

The study concluded that VAT contributes significantly to strengthening state revenues and enhancing tax transparency. It also showed that the adoption of modern information systems such as “Jibayatic” and SAP has improved tax management and facilitated electronic declaration and payment procedures. However, the study also revealed some difficulties related to tax evasion and the limited mastery of digital systems by certain taxpayers.

**Keywords:** Value Added Tax (VAT), Tax Administration, Tax Declaration, Tax Collection, Tax Center, Digitalization.

---

مقدمة.....أ-ت

1.....الفصل الأول: الإطار النظري للرسم على القيمة المضافة

2.....المبحث الأول: ماهية الرسم على القيمة المضافة

2.....المطلب الأول: تعريف الرسم على القيمة المضافة

3.....المطلب الثاني: تحديد الوعاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة

6.....المطلب الثالث: التصريح والتحصيل للرسم على القيمة المضافة

7.....المطلب الرابع: أهمية الرسم على القيمة المضافة وآثاره الاقتصادية

10.....المبحث الثاني: آليات الخصم والاسترجاع في الرسم على القيمة المضافة

10.....المطلب الأول: آليات خصم الرسم على القيمة المضافة

12.....المطلب الثاني: آليات استرجاع الرسم على القيمة المضافة

13.....المطلب الثالث: شروط وإجراءات الاستفادة من الخصم والاسترجاع

14.....المطلب الرابع: الصعوبات المرتبطة بتطبيق آليات الخصم والاسترجاع وآثارها الاقتصادية

16.....الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على مستوى مركز الضرائب بغرداية

17.....المبحث الأول: تعريف مركز الضرائب ومهامه وهيكله التنظيمي

17.....	المطلب الأول: مفهوم مركز الضرائب
17.....	المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن مركز الضرائب بغرداية.
18.....	المطلب الثالث: هياكل مركز الضرائب
19.....	المطلب الرابع: مهام مركز الضرائب
24.....	المبحث الثاني: دراسة الحالات التطبيقية
25.....	المطلب الأول: الحالة التطبيقية الأولى
32.....	المطلب الثاني: الحالة التطبيقية الثانية
36.....	المطلب الثالث: الحالة التطبيقية الثالثة
41.....	المطلب الرابع: الحالة التطبيقية الرابعة
48.....	خاتمة
53.....	قائمة المراجع
55.....	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
19	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بغرداية	01

قائمة الملاحق:

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
55	G50	01
56	التصريح بالرسم على القيمة المضافة	02



## أولاً: توطئة

تعد الجباية من أهم الموارد التي تعتمد عليها الدولة في تمويل نفقاتها العامة وتحقيق التوازن الاقتصادي، ويُعتبر الرسم على القيمة المضافة من أبرز الضرائب غير المباشرة التي تفرض على المستهلك، حيث يتم تحصيله بشكل تدريجي عبر مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع. ويتميز هذا الرسم بآلية خاصة تقوم على مبدأ الخصم والاسترجاع، مما يضمن فرض الضريبة فقط على القيمة المضافة الحقيقية.

وفي ظل التطورات الاقتصادية وتزايد المعاملات التجارية، أصبح من الضروري تحسين آليات تطبيق الرسم على القيمة المضافة، خاصة ما يتعلق بعمليات الخصم والاسترجاع، لما لها من دور في تحقيق العدالة الجبائية وتقادي الأزواج الضريبي. كما تساهم هذه الآليات في تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات، وتحفيز النشاط الاقتصادي.

وتُعد مراكز الضرائب من الهياكل الأساسية التي تسهر على تطبيق التشريع الجبائي ومراقبة مدى التزام المكلفين بالضريبة، حيث تلعب دورًا محوريًا في متابعة التصريحات الجبائية، ومعالجة ملفات الخصم والاسترجاع. ونظرًا لأهمية هذه العمليات وتعقيدها النسبي، فإن دراستها ميدانيًا تسمح بفهم مدى فعاليتها والصعوبات المرتبطة بها.

وفي هذا الإطار، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تطبيق الرسم على القيمة المضافة وآليات الخصم والاسترجاع على مستوى مركز الضرائب بوهراوة - غرداية.

## ب. الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم آليات الخصم والاسترجاع في تحسين فعالية تطبيق الرسم على القيمة المضافة في مركز الضرائب بغرداية؟

وتتفرع هذه اشكالية إلى الاسئلة الفرعية التالية :

1. كيف يتم تطبيق الرسم على القيمة المضافة حسب النظام الجبائي الجزائري؟
2. ما هي آليات الخصم والاسترجاع للرسم على القيمة المضافة المطبقة في المؤسسات الاقتصادية؟
3. ما مدى فعالية الخصم والاسترجاع للرسم على القيمة المضافة في ضمان العدالة الجبائية؟

ت. فرضيات الدراسة:

بغية الاجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:تساهم آليات الخصم والاسترجاع بفعالية في تحسين تطبيق الرسم على القيمة المضافة .

الفرضية الفرعية الأولى: توجد آليات واضحة ومنظمة للخصم والاسترجاع في مركز الضرائب.

الفرضية الفرعية الثانية: تساهم آليات الخصم في تقليل الازدواج الضريبي وتحقيق العدالة الجبائية.

الفرضية الفرعية الثالثة: تؤدي آليات الاسترجاع إلى تحسين الوضعية المالية للمكلفين بالضريبة.

ث. أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى :

- توضيح مفهوم الرسم على القيمة المضافة وآليات تطبيقه .
- التعرف على آليات الخصم والاسترجاع في النظام الجبائي .
- دراسة كيفية تطبيق هذه الآليات في مركز الضرائب بوهراوة.
- تقييم فعالية نظام الخصم والاسترجاع .
- اقتراح تحسينات لتطوير الإجراءات الجبائية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة.

ج. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة هذا الموضوع في:

إبراز دور الرسم على القيمة المضافة في النظام الجبائي، وتوضيح كيفية تطبيق آليات الخصم والاسترجاع، مع الكشف عن النقائص المحتملة في هذه العمليات، مما يساهم في تحسين فعاليتها وضمان تحقيق العدالة الجبائية، إضافة إلى دعم الموارد المالية للدولة.

ح. أسباب اختيار موضوع:

أسباب ذاتية :

- الرغبة في فهم كيفية تطبيق الضرائب غير المباشرة داخل المؤسسات الجبائية.
- اكتساب خبرة ميدانية من خلال الدراسة داخل مركز الضرائب.
- ارتباط الموضوع بالتخصص وإمكانية الربط بين الجانب النظري والتطبيقي

### أسباب موضوعية :

- أهمية الرسم على القيمة المضافة كأحد أهم مصادر الإيرادات الجبائية.
- تعقيد آليات الخصم والاسترجاع والحاجة إلى دراستها ميدانيًا.
- دور هذه الآليات في تحقيق الشفافية والعدالة الضريبية.

### خ. الحدود الدراسة:

وتوضحت حدود الدراسة في :

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مركز الضرائب بوهراوة - غرداية.
- الحدود الزمنية: الفترة التي تم خلالها إجراء الدراسة الميدانية.

### د. منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة وآليات الخصم والاسترجاع، إضافة إلى المنهج التطبيقي لدراسة واقع هذه الآليات داخل مركز الضرائب، وتحليلها لاستخلاص النتائج .

### ذ. صعوبات الدراسة:

من خلال انجازنا لهذا التقرير واجهنا بعض صعوبات ،يكمن ابرزها فيما يلي:

- صعوبة فهم بعض الإجراءات الجبائية في بداية البحث.
- محدودية الحصول على معلومات دقيقة بسبب سرية البيانات.
- نقص تعاون بعض الموظفين نتيجة ضغط العمل.
- تعقيد بعض ملفات الخصم والاسترجاع وكثرة الإجراءات المرتبطة بها.



## المبحث الأول: ماهية الرسم على القيمة المضافة

حظي الرسم على القيمة المضافة باهتمام كبير من طرف مختلف الدراسات والأبحاث في المجال الجبائي، حيث يُعدّ من أهم الضرائب غير المباشرة التي تعتمد عليها الدولة في تمويل ميزانيتها. ويتميز هذا النوع من الضرائب بفعاليته في التحصيل واتساع نطاق تطبيقه، كونه يشمل مختلف مراحل النشاط الاقتصادي. وعليه، سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الرسم على القيمة المضافة من خلال تعريفه في المطلب الأول، ثم نتناول في المطلب الثاني تحديد الوعاء الضريبي الخاص به.

## المطلب الأول: تعريف الرسم على القيمة المضافة

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الضرائب غير المباشرة التي يقوم عليها النظام الجبائي الحديث، حيث يعتمد على فرض ضريبة على الاستهلاك بطريقة غير مباشرة، بحيث لا يتحملها المنتج أو التاجر بصفة نهائية، بل تنتقل تدريجياً إلى المستهلك النهائي الذي يُعدّ المتحمل الحقيقي لعبئها. ويُقصد بالرسم على القيمة المضافة تلك الضريبة التي تُفرض على القيمة التي تُضاف إلى السلعة أو الخدمة في كل مرحلة من مراحل إنتاجها أو توزيعها. فالمؤسسة لا تُخضع كامل رقم أعمالها للضريبة، وإنما تخضع فقط تلك الزيادة التي أضافتها نتيجة نشاطها الاقتصادي، والمتمثلة في الفرق بين قيمة المخرجات (المبيعات) وقيمة المدخلات (المشتريات).<sup>1</sup>

ويُعدّ هذا النوع من الضرائب أكثر تطوراً مقارنة بالضرائب التقليدية، لأنه يقوم على مبدأ التجزئة، حيث يتم تحصيل الضريبة في كل مرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية، مما يساهم في توزيع العبء الضريبي بشكل أكثر عدالة ويحد من التهرب الضريبي. كما أنه يعتمد على نظام محاسبي دقيق قائم على الفوترة والتصريح الدوري، وهو ما يُعزز من شفافية المعاملات الاقتصادية.

وفي التشريع الجبائي الجزائري، تم تكريس الرسم على القيمة المضافة ضمن قانون الضرائب على رقم الأعمال، حيث يخضع له كل شخص طبيعي أو معنوي يمارس نشاطاً اقتصادياً ذا طابع صناعي أو تجاري

<sup>1</sup>بوعلام بن قانة، النظام الجبائي الجزائري، دار هومة، الجزائر، 2018، ص 112.

أو خدمي، ما لم يكن مستفيدًا من إعفاء قانوني صريح. ويُظهر هذا التوجه سعي المشرع إلى توسيع الوعاء الضريبي وضمان موارد مالية مستقرة للخزينة العمومية.

كما يتميز الرسم على القيمة المضافة بكونه ضريبة محايدة بالنسبة للمؤسسات، إذ لا يُفترض أن يؤثر على نتائجها المالية بشكل مباشر، طالما أنها تستفيد من آلية الخصم، التي تسمح لها باسترجاع الضريبة المدفوعة على مشترياتها. وهذا ما يجعله أداة فعالة لتحقيق التوازن بين متطلبات التمويل العمومي وتشجيع النشاط الاقتصادي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تحديد الوعاء الضريبي للرسم

يقصد بالوعاء الضريبي في إطار الرسم على القيمة المضافة الأساس الذي تُحتسب عليه الضريبة، والذي يتمثل أساسًا في رقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة نتيجة بيع السلع أو تقديم الخدمات الخاضعة للرسم.

غير أن تحديد هذا الوعاء لا يتم بطريقة سطحية أو مباشرة، بل يخضع لجملة من القواعد الدقيقة التي تهدف إلى ضبط نطاق تطبيق الضريبة وتقادي أي تضخيم أو تقليص غير مبرر للوعاء الضريبي. إذ يعتمد التشريع الجبائي الجزائري على احتساب رقم الأعمال على أساس السعر خارج الرسم (HT)، أي دون إدراج مبلغ الرسم على القيمة المضافة ضمن أساس الحساب، وهو ما يعكس الطابع غير التراكمي لهذه الضريبة.<sup>2</sup>

كما يشمل الوعاء الضريبي جميع المبالغ التي يتقاضاها المكلف مقابل العمليات التي يقوم بها، سواء تعلق الأمر ببيع السلع أو تقديم الخدمات، ويُضاف إلى ذلك مختلف المصاريف المرتبطة مباشرة بعملية البيع، مثل مصاريف النقل والتأمين والتغليف، باعتبارها جزءًا من السعر الإجمالي للسلعة أو الخدمة.

وفي المقابل، يستثني المشرع بعض العمليات من الوعاء الضريبي، سواء كانت معفاة بشكل دائم أو مؤقت، وذلك لأسباب اقتصادية أو اجتماعية، مثل دعم القدرة الشرائية للمواطن أو تشجيع بعض القطاعات الحيوية. ويؤدي هذا الاستثناء إلى تقليص الوعاء الضريبي، لكنه يُحقق أهدافًا أخرى تتعلق بالسياسة العامة للدولة. كما يُلاحظ أن تحديد الوعاء الضريبي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمكان إنجاز العملية، حيث تخضع للضريبة العمليات التي تتم داخل الإقليم الوطني، وهو ما يعكس مبدأ الإقليمية في تطبيق الرسم على القيمة المضافة.

<sup>1</sup> عبد الغني دحماني، الجباية في الجزائر: المبادئ والتطبيق، دار المحمدية، الجزائر، 2017، ص 85.  
<sup>2</sup> الطاهر لطرش، المالية العامة والتشريع الضريبي الجزائري، دار الغرب، الجزائر، 2016، ص 133.

وبالتالي، فإن دقة تحديد الوعاء تُعدّ من العوامل الأساسية التي تضمن سلامة تطبيق الضريبة وتقادي النزاعات بين المكلف والإدارة الجبائية.<sup>1</sup>

### 1. آليات خصم الرسم على القيمة المضافة:

تُعدّ آلية الخصم من أهم الخصائص التي يقوم عليها نظام الرسم على القيمة المضافة، حيث تمثل العنصر الأساسي الذي يضمن حياد هذه الضريبة ويمنع تراكمها عبر مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع. وتتمثل هذه الآلية في حق المؤسسة الخاضعة للرسم في خصم الضريبة التي دفعتها عند اقتناء السلع والخدمات اللازمة لنشاطها، من الضريبة التي قامت بتحصيلها عند بيع منتجاتها أو تقديم خدماتها. وبذلك، فإن المؤسسة لا تدفع سوى الفرق بين الضريبتين، وهو ما يعكس القيمة المضافة الفعلية التي حققتها. وتُطبق هذه الآلية وفق شروط محددة يفرضها التشريع الجبائي، من أهمها ضرورة توفر فاتورة قانونية تثبت عملية الشراء، وأن تكون النفقات مرتبطة مباشرة بالنشاط الخاضع للرسم، وألا تكون متعلقة بعمليات معفاة أو غير خاضعة. كما يشترط أن يتم تسجيل هذه العمليات محاسبياً بشكل صحيح، بما يضمن إمكانية مراقبتها من طرف الإدارة الجبائية.<sup>2</sup>

وتكمن أهمية هذه الآلية في كونها تُحقق عدة أهداف، من بينها:

- تقادي الازدواج الضريبي،
  - ضمان فرض الضريبة على القيمة المضافة فقط،
  - تشجيع المؤسسات على الالتزام بالفوترة القانونية،
  - تعزيز الشفافية في المعاملات الاقتصادية.
- غير أنه، وفي بعض الحالات، قد تُواجه المؤسسة قيوداً على حق الخصم، خاصة عندما يتعلق الأمر بنفقات لا ترتبط مباشرة بالنشاط، أو عندما تكون الفواتير غير مطابقة للشروط القانونية، وهو ما يؤدي إلى رفض الخصم من طرف الإدارة الجبائية.<sup>3</sup>

### 2. تأسيس الرسم على القيمة المضافة:

يقوم تأسيس الرسم على القيمة المضافة على مجموعة من المبادئ القانونية والاقتصادية التي تُحدد كيفية تطبيقه وتنظيمه داخل النظام الجبائي.

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية والضرائب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 144.

<sup>2</sup> عبد القادر عطية، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2015، ص 20.

<sup>3</sup> حسين حريم، مبادئ المالية العامة، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 17.

فمن الناحية القانونية، يستند هذا الرسم إلى نصوص تشريعية وتنظيمية تُحدد نطاق تطبيقه، والأشخاص الخاضعين له، وكذا العمليات التي يشملها أو يستثنيها. ويُعد قانون الضرائب على رقم الأعمال الإطار الأساسي الذي ينظم هذا النوع من الضرائب في الجزائر.

أما من الناحية الاقتصادية، فيقوم الرسم على القيمة المضافة على مبدأ فرض الضريبة على الاستهلاك، وهو ما يجعله مرتبطاً بشكل مباشر بمستوى الطلب في السوق. كما يعتمد على مبدأ الحياد، الذي يهدف إلى عدم التأثير على قرارات الإنتاج أو الاستثمار لدى المؤسسات.

كما يتأسس هذا الرسم على مبدأ التدرج، حيث يتم تحصيله في كل مرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية، وهو ما يسمح بتوزيع العبء الضريبي بشكل متوازن، ويُسهل عملية المراقبة والتحصيل.<sup>1</sup>

ويُضاف إلى ذلك مبدأ الفوترة، الذي يُلزم المكلفين بإصدار فواتير تتضمن جميع البيانات المتعلقة بالعمليّة، بما في ذلك مبلغ الرسم، وهو ما يُعتبر أداة أساسية لضمان شفافية النظام الجبائي.

وبالتالي، فإن تأسيس الرسم على القيمة المضافة لا يقتصر على كونه مجرد ضريبة، بل هو نظام متكامل يقوم على تفاعل مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى تحقيق الفعالية الاقتصادية والعدالة الجبائية في آن واحد.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: التصريح والتحصيل للرسم على القيمة المضافة

يعد التصريح والتحصيل من أهم المراحل العملية في نظام الرسم على القيمة المضافة، لأنهما يمثلان الوسيلة التي تُمكن الإدارة الجبائية من متابعة تنفيذ الالتزامات الضريبية من طرف المكلفين، وضمان تحويل المبالغ المستحقة إلى الخزينة العمومية في الأجل القانونية المحددة. ويتميز هذا النظام بكونه يعتمد على مبدأ التصريح الذاتي، حيث يُلزم المكلف بحساب الضريبة المستحقة بنفسه والتصريح بها وتسديدها تلقائياً دون انتظار تدخل الإدارة الجبائية.

ويخضع الأشخاص الطبيعيون والمعنويون الذين يمارسون نشاطاً خاضعاً للرسم على القيمة المضافة لجملة من الالتزامات التصريحية، من أهمها مسك محاسبة منتظمة وإصدار فواتير قانونية تتضمن جميع البيانات المتعلقة بالعمليات المنجزة، خاصة مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفروض على السلع أو الخدمات.

<sup>1</sup> يوسف قريشي، محاضرات في الجبائية الجزائرية، جامعة الجزائر، 2019، ص 60  
<sup>2</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات الجبائية، دار المحمدية، الجزائر، 2013، ص 98.

كما يتوجب عليهم إعداد التصريحات الجبائية الدورية التي تتضمن رقم الأعمال المحقق، والرسم المحصل على المبيعات، وكذا الرسم القابل للخصم المتعلق بالمشتريات والنفقات المهنية.

ويتم التصريح بالرسم على القيمة المضافة وفق نماذج قانونية معتمدة من طرف الإدارة الجبائية، حيث تُحدد هذه النماذج بدقة مختلف المعلومات الواجب إدراجها، بما يسمح للإدارة بمراقبة صحة العمليات المصرح بها. ويُعتبر التصريح الشهري أو الفصلي أداة أساسية لتحديد المبلغ الواجب دفعه، إذ تقوم المؤسسة بحساب الفرق بين الرسم المحصل من الزبائن والرسم القابل للخصم، ثم تسدد الرصيد المتبقي للخزينة العمومية<sup>1</sup>.

كما يعتمد نظام التحصيل على احترام آجال قانونية محددة، حيث يُلزم المكلف بإيداع التصريح وتسديد الرسم في الوقت المحدد تحت طائلة فرض غرامات وعقوبات مالية في حالة التأخر أو الامتناع عن الدفع. ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان الانتظام في تدفق الإيرادات الجبائية نحو الخزينة العمومية، باعتبار أن الرسم على القيمة المضافة يُشكل أحد أهم مصادر تمويل ميزانية الدولة.

وتلعب الإدارة الجبائية دورًا محوريًا في عملية التحصيل، من خلال مراقبة التصريحات والتأكد من مطابقتها للعمليات الحقيقية المنجزة من طرف المكلفين. ولهذا الغرض، تعتمد الإدارة على مجموعة من الوسائل الرقابية، مثل مراجعة الفواتير والسجلات المحاسبية، وإجراء التحقيقات الجبائية، ومقارنة المعلومات المتوفرة لديها مع التصريحات المقدمة. كما تستفيد الإدارة من التطور التكنولوجي والرقمنة في تتبع العمليات التجارية وتسهيل إجراءات التصريح والتحصي<sup>2</sup>.

ومن جهة أخرى، فإن فعالية نظام التصريح والتحصي ترتبط بدرجة وعي المكلفين بأهمية الالتزام الجبائي، لأن احترام إجراءات التصريح والدفع يُساهم في تعزيز الثقة بين الإدارة والمكلف، ويُقلل من النزاعات الجبائية. كما أن اعتماد الفوترة القانونية والتصريح الدقيق يُساعد على محاربة الاقتصاد الموازي والحد من ظاهرة التهرب الضريبي التي تُؤثر سلبيًا على الاقتصاد الوطني.

غير أن التطبيق العملي لهذا النظام قد يُواجه عدة صعوبات، من بينها ضعف التنظيم المحاسبي لدى بعض المؤسسات، أو نقص الخبرة في المجال الجبائي، إضافة إلى محاولات إخفاء جزء من رقم الأعمال قصد التهرب من دفع الضريبة. ولهذا، يسعى المشرع الجزائري إلى تعزيز آليات الرقابة وتكثيف العقوبات ضد

<sup>1</sup>بعللي، م. ص. (2019). *الوجيز في القانون الجبائي الجزائري*، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، ص 70.  
<sup>2</sup>قدي، ي. (2016). *تقنيات الجبائية والرسم على القيمة المضافة*، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ص 55.

المخالفين، مع العمل في المقابل على تبسيط الإجراءات الإدارية وتطوير الخدمات الإلكترونية لتسهيل امتثال المكلفين لالتزاماتهم الجبائية.

وعليه، فإن نظام التصريح والتحصيل في الرسم على القيمة المضافة يُمثل حجر الأساس في فعالية هذا الرسم، لأنه يضمن تحصيل الضريبة بطريقة منتظمة وشفافة، ويُحقق التوازن بين حق الدولة في تعبئة الموارد المالية وحق المكلف في الاستفادة من نظام جبائي واضح وعادل<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: أهمية الرسم على القيمة المضافة وآثاره الاقتصادية

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أبرز الموارد الجبائية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل نفقاتها العمومية، لما يتميز به من مردودية مالية مرتفعة واتساع في مجال تطبيقه، حيث يشمل مختلف مراحل النشاط الاقتصادي من إنتاج وتوزيع واستهلاك. وقد أصبح هذا الرسم يحتل مكانة أساسية ضمن الأنظمة الجبائية الحديثة، نظرًا لدوره الكبير في دعم الخزينة العمومية وتحقيق التوازنات المالية للدولة.

وتكمن أهمية الرسم على القيمة المضافة في كونه يُوفر موردًا ماليًا مستقرًا ومنتظمًا للدولة، بالنظر إلى ارتباطه المباشر بالاستهلاك، الذي يُعد من أكثر الأنشطة الاقتصادية استمرارية. فكلما ارتفع حجم الاستهلاك داخل المجتمع، زادت الإيرادات المتحصلة من هذا الرسم، وهو ما يسمح للدولة بتمويل مختلف الخدمات العمومية، مثل التعليم والصحة والبنية التحتية والمرافق الاجتماعية.

كما يساهم الرسم على القيمة المضافة في تحقيق قدر من العدالة الجبائية، لأنه يقوم على مبدأ مساهمة الأفراد في تمويل النفقات العمومية حسب مستوى استهلاكهم، حيث يدفع المستهلك الذي يستهلك أكثر ضريبة أكبر مقارنة بغيره. ورغم أن هذا النوع من الضرائب يُصنف ضمن الضرائب غير المباشرة، إلا أن تطبيق معدلات مختلفة وإعفاء بعض المواد الأساسية يُساعد على تخفيف العبء عن الفئات ذات الدخل المحدود.

ومن الناحية الاقتصادية، يؤدي الرسم على القيمة المضافة دورًا مهمًا في تنظيم النشاط الاقتصادي وتحقيق الشفافية في المعاملات التجارية، خاصة أنه يعتمد على نظام الفوترة والتصريح الدوري. فالإلزام المؤسسات

<sup>1</sup> بوحوش، ر. (2018). *المالية العامة والتشريع الضريبي*، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، ص 80.

بإصدار فواتير قانونية وتسجيل عملياتها المحاسبية يُساهم في تحسين الرقابة على النشاط الاقتصادي ومكافحة التهرب الضريبي والاقتصاد الموازي<sup>1</sup>.

كما يُشجع هذا الرسم المؤسسات على اعتماد تنظيم محاسبي دقيق، لأن الاستفادة من حق الخصم تتطلب توفر وثائق وفواتير قانونية تثبت العمليات المنجزة. وبالتالي، فإن الرسم على القيمة المضافة لا يقتصر دوره على الجانب المالي فقط، بل يمتد إلى تعزيز الانضباط والشفافية داخل المحيط الاقتصادي.

ومن جهة أخرى، يُساهم الرسم على القيمة المضافة في تشجيع الاستثمار والإنتاج، خاصة من خلال آلية الخصم التي تمنع تراكم الضريبة على مختلف مراحل الإنتاج. فالمؤسسة لا تتحمل العبء النهائي للرسم، بل تقوم فقط بتحصيله وتحويله للخزينة، وهو ما يُحافظ على حياد الضريبة ويُجنب التأثير السلبي على تكاليف الإنتاج والأسعار.

ورغم المزايا العديدة لهذا الرسم، إلا أن له بعض الآثار السلبية التي قد تظهر في الواقع الاقتصادي والاجتماعي، خاصة عندما يؤدي ارتفاع معدلاته إلى زيادة أسعار السلع والخدمات، الأمر الذي قد يؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين. كما أن سوء تطبيقه أو تعقيد إجراءاته قد يُشكل عبئاً على بعض المؤسسات الصغيرة التي تفتقر إلى الخبرة المحاسبية والتنظيم الإداري الكافي.

كذلك، قد يؤدي التهرب من التصريح الحقيقي برقم الأعمال إلى الإخلال بمبدأ المنافسة المشروعة بين المؤسسات، حيث تستفيد بعض الجهات من عدم احترام القواعد الجبائية لتحقيق أرباح غير قانونية على حساب المؤسسات الملتزمة. ولهذا، تعمل الدولة باستمرار على تطوير آليات الرقابة والتحديث الجبائي قصد تحسين فعالية هذا الرسم والحد من الاختلالات المرتبطة به<sup>2</sup>.

وفي الأخير، يمكن القول إن الرسم على القيمة المضافة يُعدّ من أهم الأدوات الجبائية الحديثة التي تجمع بين البعد المالي والاقتصادي، إذ يُساهم في تمويل الخزينة العمومية، وتنظيم النشاط الاقتصادي، وتعزيز الشفافية الجبائية، رغم ما قد يرافقه من آثار اجتماعية واقتصادية تتطلب تدخل الدولة لتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية وحماية القدرة الشرائية للمواطن.

<sup>1</sup> لعموري، س. (2021). آليات خصم الرسم على القيمة المضافة وأثرها على المؤسسات الاقتصادية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 7، ص 77.

<sup>2</sup> يوسف، أ. (2019). أثر الرسم على القيمة المضافة على النظام الجبائي الجزائري. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، ص 55.

## المبحث الثاني: آليات الخصم والاسترجاع في الرسم على القيمة المضافة

يُعد نظام الخصم والاسترجاع من أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الرسم على القيمة المضافة، باعتباره الآلية التي تضمن حياد الضريبة وتمنع تراكمها عبر مختلف مراحل الدورة الاقتصادية. ويهدف هذا النظام إلى تحميل العبء الحقيقي للضريبة على المستهلك النهائي فقط، دون أن تتحمل المؤسسة الخاضعة للرسم تكلفة إضافية قد تؤثر على نشاطها الاقتصادي أو قدرتها التنافسية.

سنتناول في هذا المبحث آليات خصم الرسم على القيمة المضافة في المطلب الأول، ثم نتطرق في المطلب الثاني إلى آليات استرجاعه، لنختم في المطلب الثالث بشروط وإجراءات الاستفادة من الخصم والاسترجاع، وأخيراً نعرض في المطلب الرابع الصعوبات المرتبطة بتطبيق هذه الآليات وآثارها الاقتصادية.

## المطلب الأول: آليات خصم الرسم على القيمة المضافة

تُعتبر آلية الخصم من الخصائص الجوهرية التي تميز الرسم على القيمة المضافة عن غيره من الضرائب غير المباشرة، إذ تسمح للمؤسسة الخاضعة للرسم بخصم الضريبة التي دفعتها على مشترياتها ومدخلاتها من الضريبة التي تحصلت عليها عند بيع السلع أو تقديم الخدمات.

ويهدف هذا النظام إلى فرض الضريبة فقط على القيمة المضافة الفعلية التي تحققها المؤسسة، بدل فرضها على كامل رقم الأعمال، وهو ما يضمن حياد الضريبة ويمنع الازدواج الضريبي<sup>1</sup>.

وتتم عملية الخصم من خلال المقارنة بين:

- الرسم على القيمة المضافة المحصل على المبيعات،
- والرسم على القيمة المضافة المدفوع على المشتريات والخدمات .

فإذا كان الرسم المحصل أكبر من الرسم القابل للخصم، تقوم المؤسسة بتسديد الفرق للخزينة العمومية، أما إذا كان الرسم القابل للخصم أكبر من الرسم المحصل، ينشأ ما يُعرف بالاعتماد الضريبي القابل للترحيل أو الاسترجاع وفق الشروط القانونية المعمول بها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوعلام بن قانة، النظام الجبائي الجزائري، دار هومة، الجزائر، 2018، ص 112.

<sup>2</sup> عبد الغني دحماني، الجبائية في الجزائر: المبادئ والتطبيق، دار المحمدية، الجزائر، 2017، ص 85.

ويشترط للاستفادة من حق الخصم توفر مجموعة من الشروط القانونية والتنظيمية، من أهمها:

- وجود فاتورة قانونية مطابقة للتشريع الجبائي،
- ارتباط المشتريات بالنشاط الخاضع للرسم،
- تسجيل العمليات محاسبياً بصورة منتظمة،
- أن تكون العمليات غير معفاة من الرسم على القيمة المضافة .

كما يُلاحظ أن نظام الخصم يُشجع المؤسسات على الالتزام بالفوترة القانونية والتصريح الحقيقي برقم الأعمال، لأن الاستفادة من الخصم مرتبطة بوجود وثائق إثبات رسمية، وهو ما يُساهم في تعزيز الشفافية ومحاربة التهرب الضريبي والاقتصاد الموازي<sup>1</sup>.

وتبرز أهمية هذه الآلية في تحقيق عدة أهداف اقتصادية وجبائية، من بينها:

- ضمان حياد الرسم على القيمة المضافة،
- تقادي تراكم الضريبة عبر مراحل الإنتاج والتوزيع،
- تشجيع الاستثمار والنشاط الاقتصادي،
- تعزيز الرقابة الجبائية والشفافية المحاسبية .

غير أن تطبيق آلية الخصم قد يواجه بعض الصعوبات، خاصة في حالة نقص الوثائق المحاسبية أو عدم مطابقة الفواتير للشروط القانونية، مما يؤدي إلى رفض الخصم من طرف الإدارة الجبائية وتحميل المؤسسة أعباء مالية إضافية.

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، *اقتصاديات الجبائية والضرائب*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 144.

### المطلب الثاني: آليات استرجاع الرسم على القيمة المضافة

يقصد باسترجاع الرسم على القيمة المضافة تمكين المكلف بالضريبة من استعادة المبالغ التي دفعها بعنوان الرسم على مشترياته عندما يفوق مبلغ الرسم القابل للخصم مبلغ الرسم المحصل على المبيعات، أو في بعض الحالات الخاصة التي ينص عليها التشريع الجبائي.

ويُعتبر الاسترجاع امتدادًا طبيعيًا لآلية الخصم، لأنه يسمح بالحفاظ على التوازن المالي للمؤسسات وضمان حياد الضريبة، خاصة بالنسبة للمؤسسات التي تعتمد على التصدير أو تقوم باستثمارات كبيرة تتطلب نفقات مرتفعة خاضعة للرسم<sup>1</sup>.

ويظهر الاسترجاع عادة في الحالات التالية:

- عندما يكون الرسم على المشتريات أكبر من الرسم على المبيعات،
- في عمليات التصدير المعفاة من الرسم،
- عند إنجاز استثمارات ضخمة تتضمن اقتناء تجهيزات ومعدات،
- في حالة وجود اعتماد ضريبي متراكم لفترة معينة .

ويتم الاسترجاع وفق إجراءات قانونية محددة، حيث يتوجب على المكلف تقديم طلب رسمي للإدارة الجبائية مرفقًا بالوثائق والفواتير المثبتة للعمليات المنجزة. وبعد دراسة الملف والتأكد من صحة المعطيات، تقوم الإدارة بالموافقة على الاسترجاع أو رفضه عند وجود مخالفات أو نقائص قانونية<sup>2</sup>.

وتكمن أهمية الاسترجاع في:

- تحسين السيولة المالية للمؤسسات،
- تخفيف العبء الجبائي عن المستثمرين،
- تشجيع الصادرات والاستثمارات،

<sup>1</sup> لطاهر لطرش، المالية العامة والتشريع الضريبي الجزائري، دار الغرب، الجزائر، 2016، ص 133.  
<sup>2</sup> عبد القادر عطية، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2015، ص 20.

- تحقيق مبدأ الحياد الجبائي .

غير أن إجراءات الاسترجاع قد تعرف أحياناً بعض التأخر أو التعقيد الإداري، خاصة عند كثرة الوثائق المطلوبة أو طول مدة دراسة الملفات، مما قد يؤثر على الوضعية المالية للمؤسسات ويحد من فعالية هذه الآلية.

### المطلب الثالث: شروط وإجراءات الاستفادة من الخصم والاسترجاع

تخضع عمليتا الخصم والاسترجاع لجملة من الشروط والإجراءات القانونية التي تهدف إلى ضمان صحة العمليات الجبائية ومنع أي تلاعب أو غش ضريبي. وتُعد الفاتورة القانونية الوثيقة الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية لإثبات حق المكلف في الخصم أو الاسترجاع.

ومن أهم شروط الاستفادة<sup>1</sup>:

- أن يكون المكلف خاضعاً للرسم على القيمة المضافة،
  - أن تكون العمليات مرتبطة مباشرة بالنشاط المهني،
  - مسك محاسبة منتظمة وفق القواعد المحاسبية المعمول بها،
  - التصريح الدوري الصحيح بالرسم على القيمة المضافة،
  - الاحتفاظ بالوثائق والفواتير القانونية لفترة المراقبة الجبائية .
- أما من الناحية الإجرائية، فيلتزم المكلف بإعداد التصريحات الجبائية الدورية التي تتضمن<sup>2</sup>:
- رقم الأعمال المحقق،
  - الرسم المحصل على المبيعات،
  - الرسم القابل للخصم على المشتريات،

<sup>1</sup> حسين حريم، مبادئ المالية العامة، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 17.

<sup>2</sup> بعلي، محمد الصغير، الوجيز في القانون الجبائي الجزائي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 70.

- الرصيد النهائي الواجب دفعه أو ترحيله .

وفي حالة طلب الاسترجاع، يتعين على المؤسسة تقديم ملف إداري يتضمن الوثائق المحاسبية والفواتير والكشوف المتعلقة بالعمليات موضوع الطلب، لتقوم الإدارة الجبائية بدراسة الملف والتحقق من صحته قبل اتخاذ القرار المناسب.

وتلعب الرقمنة والأنظمة المعلوماتية الحديثة دورًا مهمًا في تسهيل هذه الإجراءات، من خلال اعتماد التصريح الإلكتروني ومعالجة الملفات بصورة آلية، مما يساهم في تسريع عمليات الخصم والاسترجاع وتقليل الأخطاء الإدارية.

#### المطلب الرابع: الصعوبات المرتبطة بتطبيق آليات الخصم والاسترجاع وآثارها الاقتصادية

رغم الأهمية الكبيرة لآليات الخصم والاسترجاع في ضمان فعالية الرسم على القيمة المضافة، إلا أن تطبيقها العملي قد يواجه عدة صعوبات تؤثر على المؤسسات والإدارة الجبائية على حد سواء.

ومن أبرز هذه الصعوبات<sup>1</sup>:

- تعقيد الإجراءات الإدارية،
- نقص الخبرة المحاسبية لدى بعض المكلفين،
- التأخر في معالجة طلبات الاسترجاع،
- رفض بعض الفواتير بسبب عدم مطابقتها للشروط القانونية،
- محاولات الغش والتهرب الجبائي باستعمال فواتير وهمية .

كما أن ضعف التنظيم المحاسبي داخل بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد يؤدي إلى أخطاء في التصريحات الجبائية، وهو ما ينتج عنه نزاعات بين المكلف والإدارة الجبائية.

<sup>1</sup> عموري، سمير، "آليات خصم الرسم على القيمة المضافة وأثرها على المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 7، 2021، ص 77.

ومن الناحية الاقتصادية، تؤثر فعالية نظام الخصم والاسترجاع بشكل مباشر على مناخ الاستثمار والنشاط الاقتصادي، إذ يساهم التطبيق السليم لهذه الآليات في:

- تحسين الوضعية المالية للمؤسسات،
- تشجيع الاستثمار والإنتاج،
- تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية،
- دعم الشفافية ومحاربة الاقتصاد الموازي .

وفي المقابل، فإن التأخر في الاسترجاع أو تعقيد إجراءات الخصم قد يؤدي إلى الضغط على السيولة المالية للمؤسسات، خاصة تلك التي تعتمد على الاستثمارات المكثفة أو نشاط التصدير.

وعليه، فإن تطوير آليات الخصم والاسترجاع وتبسيط إجراءاتها يُعدّ من أهم التحديات التي تواجه الإدارة الجبائية الحديثة، لما لذلك من أثر مباشر على فعالية النظام الجبائي وتحقيق التوازن بين مصالح الدولة وحقوق المكلفين بالضريبة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> يوسف، أحمد، "أثر الرسم على القيمة المضافة على النظام الجبائي الجزائري"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، 2019، ص 55.



## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

**المبحث الأول: تعريف مركز الضرائب ومهامه وهيكله التنظيمي.**

تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل المستحدثة للإدارة الجبائية تماشيا مع تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية.

**المطلب الأول: مفهوم مركز الضرائب.**

هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي كانت تتكفل بها المفتشيات والقباضات والمديريات الولائية، بهذا الصدد يشكل المركز المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة.

ويضم:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛
- المؤسسات غير الخاضعة لمجال مديرية كبريات المؤسسات<sup>1</sup>؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين تجاوز رقم أعمالهم 8.000.000 دج؛
- أنشطة التجارة بالجملة والمقاولات وبعض المهن الحرة<sup>2</sup>.

كما تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية، غير أنه لم يتم تعميمها بعد على كامل التراب الوطني، واقتصر وجودها على بعض الولايات، وفي انتظار تعميمها عبر ربوع الوطن تواصل مفتشيات وقباضات الضرائب عملها بصفة انتقالية في انتظار إدماجها الكلي حسب الحالة في مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب.

**المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن مركز الضرائب غرداية:**

يقع مركز الضرائب بغرداية بحي بوهراوة العليا يعمل تحت سلطة المديرية الولائية للضرائب بغرداية، تابع إقليميا للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة، تم الاستلام الفعلي له في 01 أكتوبر 2019 وكان افتتاحه في الفاتح نوفمبر 2019، غير أن انطلاق العمل الفعلي به كان في جانفي 2021، اختصاصه الإقليمي يشمل تراب ولاية غرداية بـ 08 دوائر و 10 بلديات، وقد تم تجهيز المركز عند افتتاحه بنظام (SGF) ثم جهاز بنظام مساهمته وهي دفع المستحقات الضريبية عن بعد من جانفي الى جويلية 2023، ثم جهاز المركز بنظام معلوماتي جبايتك (SAP) تماشيا مع مقتضيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقدم في مجال التكنولوجيا وهو التصريح عن بعد وهي اخر نظام رقمنة في الادارة الجبائية في الجزائر.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والاتصال، نشرة 2021.

<sup>2</sup> عن قانون المالية 2021.

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

---

### المطلب الثالث: هياكل مركز الضرائب

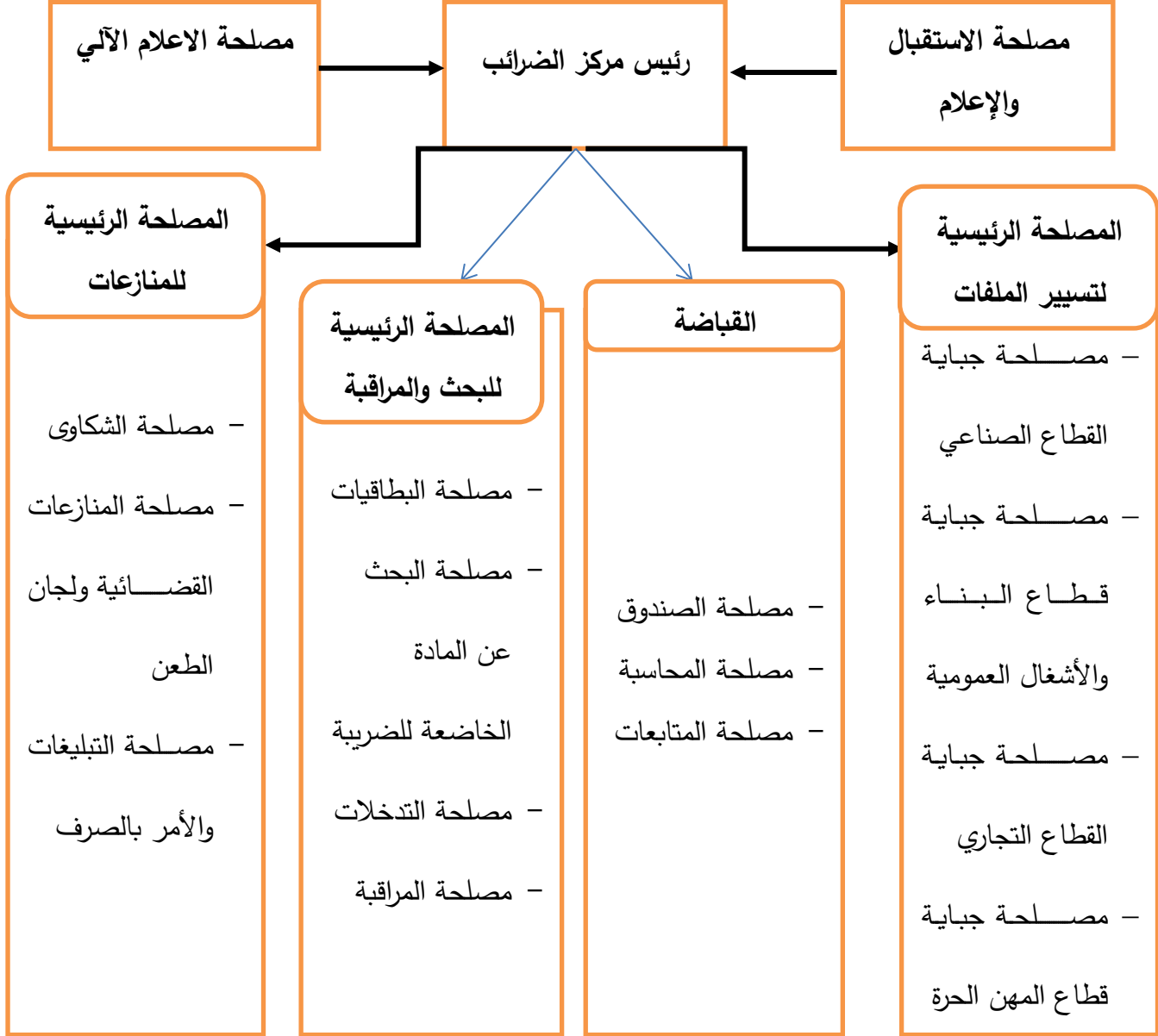
يتكون مركز الضرائب حسب المادة 88 من الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ 02 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق ل 29/03/2009 من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين وهم عن نحو التالي:

- المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات.
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.
- المصلحة الرئيسية للمنازعات.
- القباضة.
- مصلحة الاستقبال والاعلام.
- مصلحة الاعلام الالي.

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

ويبين المخطط التالي الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بغرداية:

شكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائبببوهراوة غرداية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات من مركز الضرائب بغرداية

**المطلب الثالث : مهام مركز الضرائب**

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

• **الوعاء :**

يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات، مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية؛

• **التحصيل:**

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛

- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

• **الرقابة:**

- البحث عن المعلومات الجبائية واستغلالها ومراقبة التصريحات؛

- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدبالخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

• **المنازعات:**

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛

- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛

- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة<sup>1</sup>.

كما أن مركز الضرائب مكلف بـ:

• تسير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال

اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛

• مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛

• مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛

• إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛

<sup>1</sup> - مديرية العلاقات العامة والاتصال، مرجع سبق ذكره.

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسم والأتاوى؛
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
- تدرس الشكاوى وتعالجها؛
- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
- تعوّض قروض الرسوم؛
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيّما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
- تنظم المواعيد وتسيرها؛
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.

يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين:

### 1- المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، و المراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة؛
- إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

كما تعمل مصلحة تسيير الملفات على تسيير المصالح التالية:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية ؛

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

## 2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكف بالمهام الأتية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
  - اقتراح عمليات مراقبة وإنجاز المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.
- تعمل على تسيير:

(أ) مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركز للمعطيات التي تجمعها المصالح المعنية ، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

(ب) مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة<sup>1</sup>.

(ج) مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق؛ وتكف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايير الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها؛
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

(د) مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛

<sup>1</sup>-<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51>

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

### 3. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

#### أ) مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها /أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛
- معالجة منازعات التحصيل.

#### ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولاختصاص لجان الطعن الإعفائي؛

- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية؛

#### ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

### 3. القباضة: وتكلف بـ:

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
  - تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
  - مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛
- مصلحة المحاسبة؛
- مصلحة المتابعات.

### 4. مصلحة الاستقبال والإعلام: وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

### 5. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات وخصم الدخول الموافقة لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

## المبحث الثاني: دراسة الحالات التطبيقية

قبل الشروع في عرض الحالات التطبيقية كان لزاما علينا تقديم النظام المعلوماتي التي تسري عليه إدارة مركز الضرائب بغرداية في إطار تعزيز رقمنة الإدارة الجبائية، حيث باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ النظام المعلوماتي، كأحد أولوياتها الأساسية، بالاعتماد على تكنولوجيا مبتكرة على إجراءات مبسطة من شأنها أن تسمح بتعزيز كفاءة الإدارة وحكومتها لهدف زيادة المردودية الجبائية، وتحسين خدماتها وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة، من بين أنظمة المعلومات التي استحدثتها المديرية العامة للضرائب، بالتعاون مع المتعامل الاسباني (Indra Sitema) نجد النظام المعلوماتي الجبائي "جبائتك" والذي

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

تم إطلاقه في أوت 2018 والذي يعتبر خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية، وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي.

### عرض النظام المعلوماتي الجبائي (SAP)

هو نظام معلوماتي ألماني حديث النشأة يعرف باسم (Système Application Et Production)، وكان موجها للشركات بصفة عامة، وجاء هذا النظام الجديد الذي بدأ تطبيقه في شهر أوت 2018 ليحل محل النظام السابق المسمى (SGF) الذي تم إنهاء العمل به في شهر جويلية 2018، هذا النظام عند تطبيقه سيوفر عديد المزايا سواء بالنسبة للإدارة أو بالنسبة للمكلفين بالضريبة، الذي سيوفر عليهم عناء التنقل إلى مراكز الضرائب ويصبح بإمكانهم تقديم تصريحاتهم الشهرية (G50) عن بعد "إلكترونياً" باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر وبهذا سنشهد عملية الانتقال من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية؛

كما أن النظام المعلوماتي تم تنصيبه على مستوى أجهزة الإعلام الآلي المديرية العامة للضرائب ومختلف مصالحها المتمثلة في مراكز الضرائب المراكز الجوارية على مستوى القطر الوطني وتم أيضا إدراج الشركات فيه ابتداء من تاريخ: 2018/09/01، على مستوى الولايات النموذجية، فهو نظام يركز على الحل المعلوماتي (ERP) مع برمجة العناصر التالية:

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي.
- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب؛ تنظيم نظام المعلومات (SAP) من أجل دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد ومتابعتها وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرف الإدارة الجبائية نظام التطبيق والإنتاج (SAP) لتطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية وأنية وقليلة الأخطاء الامر الذي ساعد في معالجة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة ومصالح المركز.

### المطلب الاول: الحالة التطبيقية الأولى

الرسم على النشاط المهني بمعدل 2%				
الرمز	العمليات الخاضعة للضريبة	الخام	الخاضع	المبلغ المطلوب دفعه (دج)
C1A11	الشركات المستفيدة من خصم 50%			-
C1A12	الشركات المستفيدة من خصم 30%		-	-
C1A13	عروض بدون خصم	2563777	2563777	معفى ANDI
	الحالات المستثناة	-	-	-

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

-	-	-	وصفات احترافية (مهن حرة )	C1A14
معفى ANDI	2563777	2563777	المجموع	C1A20

هذا الجدول يوضح لنا طريقة حساب الرسم على النشاط المهني بمعدل لشهر ماي سنة 2022، المؤسسة مستفيدة من إعفاء في إطار التحفيزات الممنوحة لصندوق دعم وتطوير الاستثمار.

حساب أقساط الضريبة على أرباح الشركات IBS:

أقساط الضريبة على أرباح الشركات IBS			
للدفع (دج)	تحديد الدفعات المقدمة ورصيد التسوية النهائية	أرصدة و أقساط I.B.S.	E1M10
195000		التسبيق	
195000	المجموع		

حساب الرسم على القيمة المضافة TVA:

الرمز	العمليات الخاضعة للرسم على القيمة	رقم الأعمال الإجمالي	رقم الأعمال المعفى	رقم الأعمال الخاضع	المعدل	مبلغ الحقوق
E3B11	البضائع، المنتجات، المنتجات التامة	0			9%	0
E3B12	خدمات مقدمة	0			"	0
E3B13	عمليات عقارية	0			"	0
E3B14	نشاطات طبية	0			"	0
E3B15	وكلاء	0			"	0
E3B16	أدوات الطاقة أو مستلزمات الطاقة	0			"	0
E3B21	البضائع،المنتجات،المنتجات التامة	2563777		2563777	19%	487118
E3B22	إعادة بيع للدولة				"	0
E3B23	أشغال عقارية غير خاضعة لمعدل 9%				"	0
E3B24	مهن حرة				"	0
E3B25	عمليات التامين،البنوك				"	0
E3B26	خدمات الهاتف والتلكس				"	0
E3B28	خدمات أخرى				"	0

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

0	"				بيع الأسماك	E3B31
0	"				منتجات تامة	E3B32
	"				إعادة البيع للدولة	E3B33
0	"				التبغ والكبريت	E3B34
0	"				العاب وعروض للاستمتاع	E3B35
0	"				خدمات أخرى	E3B36
0	"				الاستهلاك في عين المكان	E3B37
<b>487118</b>		<b>2563777</b>		<b>2563777</b>	<b>المبلغ الإجمالي</b>	

الجدول أعلاه يبين التصريح الشهري برقم الأعمال لشهر ماي لسنة 2022 للعلم إن طبيعة النشاط هو تجاري.

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لحصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

جدول حسومات الرسم على القيمة المضافة على المشتريات:  
جدول حساب الحقوق:

الرمز	طبيعة الحسم	كمية
E3B91	اعتماد مؤجل	-
E3B92	الرسم على القيمة المضافة لمشتريات المواد والخدمات	156845
E3B93	الرسم على القيمة المضافة للمنقولات القابلة للاهلاك	
E3B94	التسوية النسبية للحسم	
E3B95	الرسم على القيمة المضافة للفواتير الملغاة (المادة 18 من قانون الرسم على رقم الأعمال)	
E3B96	حسومات أخرى (إشعارات، حسم مؤجل... الخ)	
	مجموع الحسم للعمليات	156845

الرمز	طبيعة الحسم	كمية
487118	مجموع الحقوق	
	التسوية النسبية	
	إعادة الدفع	
487118	مجموع الحسومات	
156845	الدفع بعنوان الشهر	
(+) 330273	الرسم المستحق	
(-) 0	اعتماد مؤجل	

الجدول يبين لنا حسومات العمليات حيث أن مجموع الحسم هو 156845 أما الجدول الآخر يوضح لنا

قيمة الرسم على القيمة المضافة المدفوع = 330273

الرسم على القيمة المضافة المستحق = الرسم على المبيعات - الرسم على المشتريات

الرسم على القيمة المضافة المستحق = 330273 = 156845 - 487118

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

قائمة الحسومات لشهر ماي 2022:

جدول قائمة الموردين:

الرسم المفوتر	المبلغ خارج الرسم	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	رقم المادة	رقم التسجيل	الاسم الكامل للمورد		
						عنوان	الرقم الجبائي مورد	
98628	514094	2022/341 20/00050	20/05/27 22	1609227906 1	98B0005584- 00/16	BOUG	MDN	09871609002014 2
15143	79900	22	20/04/06 22	1621073851 7	0983281B11	ALG	EB	00111609832811 1
11087	58354	22/0012	20/04/25 22	26822702/16 2	02B0782348	ALG	SGE	00021607823483 37
11087	58354	22/0011	20/04/25 22	26822702/16 2	02B0782348	ALG	SGE	00021607823483 37
20900	110000	0092-422	20/05/15 22	1642011302 0	0043859	ALG	2MI	00001500438594 9
156845	820702	المجموع						

الجدول أعلاه يبين قائمة الموردين لشهر ماي سنة 2022 للمشتريات التي قامت بها المؤسسة من اجل إعداد التصريح الشهري G50

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

جدول الرسم على القيمة المضافة للمشتريات:

الوحدة: دينار

المبلغ	التعيين	الرقم
820702	مبلغ المشتريات	01
19	معدل TVA	02
156845	مبلغ TVA/ACHAT	03

TVA/ACH

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

= مبلغ المشتريات \* معدل TVA

جدول الرسم على القيمة المضافة المسدد :

المبلغ	التعيين	الرقم
487118	مبلغ VENTI/TVA	01
156845	مبلغ TVA/ACHAT	02
330273	الفرق (المبلغ المسدد)	03

المبلغ المسدد = مبلغ TVA/VENTI - مبلغ TVA/ACHAT

الرسم المدفوع = الرسم على القيمة المضافة للمبيعات - الرسم على القيمة المضافة للمشتريات

جدول الرسم على القيمة المضافة للمبيعات :

المبلغ	التعيين	الرقم
2563777	رقم الأعمال	01
19%	معدل TVA	02
487118	مبلغ TVA	03

الرسم على القيمة المضافة للمبيعات = رقم الأعمال \* معدل TVA

جدول المشتريات :

المبلغ	التعيين	الرقم
514094	فاتورة رقم 2022/341	01
79900	فاتورة رقم 2022/00050	02
58354	فاتورة رقم 2022/0012	03
58354	فاتورة رقم 2022/0011	04
110000	فاتورة رقم 0092-422	05
820702	المجموع	

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

المطلب الثاني: الحالة التطبيقية الثانية

الرمز	العمليات الخاضعة للرسم على القيمة	رقم الأعمال الإجمالي	رقم الأعمال المعفى	رقم الأعمال الخاضع	المعدل	مبلغ الحقوق
E3B11	البضائع,المنتجات,المنتجات التامة				9%	
E3B12	خدمات مقدمة					
E3B13	عمليات عقارية					
E3B14	نشاطات طبية					
E3B15	وكلاء					
E3B16	أدوات الطاقة,أو مستلزمات الطاقة					
E3B21	البضائع,المنتجات,المنتجات التامة				19%	
E3B22	إعادة بيع للدولة	1032716	-	1032716	-	196216
E3B23	أشغال عقارية غير خاضعة لمعدل 9%					
E3B24	مهن حرة					
E3B25	عمليات التأمين ,البنوك					
E3B26	خدمات الهاتف والتلكس					
E3B28	خدمات أخرى					
E3B31	بيع الأسماك					
E3B32	منتجات تامة					
E3B33	إعادة بيع للدولة					
E3B34	التبغ والكبريت					
E3B35	العاب وعروض للاستمتاع					
E3B36	خدمات أخرى					
E3B37	الاستهلاك في عين المكان					
	المبلغ الإجمالي	1032716	-	1032716		196216

الجدول يمثل التصريح الشهري لرقم الأعمال لشهر ماي سنة 2020 للعلم أن طبيعة الممارس هو تجاري  
حسومات العمليات

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

الجدول أعلاه يبين حسومات العمليات الذي مجموع مبالغ المورد 101179

	طبيعة الحسم	
	اعتماد مؤجل	E3B91
101179	الرسم على القيمة المضافة للمواد والخدمات(المادة 29من ق ر على رقم الأعمال )	E3B92
	الرسم على القيمة المضافة للمنقولات القابلة للاهلاك (المادة 38من ق ر على رقم الأعمال )	E3B93
	التسوية النسبية للحسم (المادة 40من ق ر على رقم الأعمال )	E3B94
	الرسم على القيمة المضافة للفواتير الملغاه (المادة 18من قانون الرسم على رقم الأعمال )	E3B95
	حسومات أخرى (إشعارات ,حسم مؤجل ....الخ)	E3B96
101179	مجموع الحسم للعمليات	
<b>الرسم على القيمة المضافة المدفوع</b>		
196216	مجموع الحقوق المستحقة	E3B97
	التسوية النسبية	
	(المادة 40 من قانون الرسم على رقم الأعمال )	E3B98
	إعادة الدفع (المادة 40 من قانون الرسم على رقم الأعمال )	
196216	المجموع المرحل	E3B00
101179	مجموع الحسم	E3B99
95037	الدفع بعنوان الشهر	
-	اعتماد مؤجل	

الجدول يوضح الرسم على القيمة المضافة المدفوع بحيث :

الرسم على القيمة المضافة المدفوع :الرسم على المبيعات -الرسم على المشتريات

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

جدول الموردين:

الرقم	العنوان	اسم المورد	الرقم الجبائي	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مبلغ HT	الرسم على القيمة المضافة	
01	غرداية	SB	20047015182215100000	FN0035/2020	07/05/2020	131578.947	25000	
02	اول ماي غرداية	ES	70104701000281100000	FN0021/2020	10/05/2020	1052360158	20000	
03	الاغواط	SP	20000301115897500000	FN0052/2020	13/05/2020	94736.8421	18000	
04	رويسات ورقلة	SF	20030547515124300000	FN0151/2020	17/05/2020	115789.474	22000	
05	رويبة الجزائر	SS	20001611943212500000	FN0312/2020	25/05/2020	85152.6316	16179	
المجموع							101179	

الجدول أعلاه يفسر لنا كل عملية قام بها كل مورد للمؤسسة

جدول المشتريات :

المبلغ HT	التعيين	الرقم
532521	المشتريات	01
19%	معدل TVA	02
101179	مبلغ TVA	03
		المجموع

جدول الرسم على القيمة المضافة للمبيعات :

المبلغ	التعيين	الرقم
1032716	رقم الاعمال	01
%19	معدل TVA	02
196216	مبلغ TVA على المبيعات	03

جدول الرسم على القيمة المضافة المسدد:

المبلغ	التعيين	الرقم
192216	مبلغ الرسم على المبيعات TVA/VENTES	01
101179	مبلغ الرسم على المشتريات TVA/ACHATS	02
95037	المبلغ المسدد	03

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

المطلب الثالث: الحالة التطبيقية الثالثة

الرمز	العمليات الخاضعة للرسم على القيمة	رقم الأعمال الإجمالي	رقم الأعمال المعفى	رقم الأعمال الخاضع	المعدل	مبلغ الحقوق
E3B11	البضائع,المنتجات , المنتجات التامة				9%	
E3B12	خدمات مقدمة					
E3B13	عمليات عقارية					
E3B14	نشاطات طبية					
E3B15	وكلاء					
E3B16	أدوات الطاقة ومستلزمات الطاقة					
E3B21	البضائع,المنتجات , المنتجات التامة				19%	
E3B22	إعادة البيع للدولة		-			
E3B23	أشغال عقارية غير خاضعة لمعدل 9%					
E3B24	مهن حرة					
E3B25	عمليات التامين,البنوك					
E3B26	خدمات الهاتف والتلكس					
E3B28	خدمات أخرى					
E3B31	بيع الأسماك					
E3B32	منتجات تامة	101787 50		10178750		19339 63
E3B33	إعادة البيع للدولة					
E3B34	التبغ والكبريت					
E3B35	العاب وعروض أخرى					
E3B36	خدمات أخرى					

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

				الاستهلاك في عين المكان	E3B37
19339 63		10178750	101787 50	المبلغ الإجمالي	

الجدول يمثل التصريح الشهري لرقم الأعمال لسنة 2021، للعلم ان طبيعة الممارس هو تجاري

الرمز	حسومات العمليات
	طبيعة الحسم
E3B91	اعتماد مؤجل
E3B92	الرسم على القيمة المضافة للمواد والخدمات
E3B93	الرسم على القيمة المضافة للمنقولات القابلة
E3B94	للاهلاك
E3B95	التسوية النسبية للحسم
E3B96	الرسم على القيمة المضافة للفواتير الملغاه (المادة 18 من قانون الرسم على رقم الاعمال)
	حسومات اخرى (اشعارات ,حسم مؤجل ..الخ)
	مجموع الحسم للعمليات
	1769431

الجدول أعلاه يمثل حسومات العمليات الذي مجموع حسمها هو 1769431

الرمز	الرسم على القيمة المضافة المدفوع
C	مجموع الحقوق المستحقة
E3B97	التسوية النسبية
E3B98	اعادة الدفع
B	المجموع المرحل
E3B00	مجموع الحسم
E3B99	الدفع بعنوان الشهر
	اعتماد مؤجل
	1933963
	1.933.963
	1.769.431
	164.532
	0

الجدول أعلاه يمثل الرسم على القيمة المضافة المدفوع حيث :

الرسم على القيمة المضافة المدفوع:الرسم على المبيعات -الرسم على المشتريات

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

الرسم	مبلغ خارج الرسم	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مادة	رقم السجل التجاري	التعيين الدقيق للمورد		الرقم الجبائي
						العنوان	المورد	
19950	10500 0	FN0074/2 021	07/01/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
9595	50500	FN0075/2 021	08/01/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
9500	50000	FN0076/2 021	24/01/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
19950	10500 0	FN0150/2 021	07/02/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
9500	50000	FN0152/2 021	07/02/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
9595	50500	FN0152/2 021	08/02/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
13623 0	71700 0	FN0149/2 021	26/02/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
19950	10500 0	FN0245/2 021	07/03/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9B.G	B.G	P.A	00081609786 8061
9500	50000	FN0246/2 021	24/03/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
13623 0	71700 0	FN0244/2 021	26/03/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

19950	10500 0	FN0333/2 021	07/04/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
9500	50000	FN0334/2 021	24/04/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061
13623 0	71700 0	FN0150/2 021	26/04/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061
19950	10500 0	FN0523/2 021	07/06/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061
9500	50000	FN524/20 21	24/06/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061
13623 0	71700 0	FN0522/2 021	26/06/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
19950	10500 0	FN0615/2 021	07/07/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061
35490	18679 2.87	VP/59215 /0/0	20/07/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.A	CAAT	09991600083 1602
19950	10500 0	FN0616/2 021	24/07/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P.A	00081609786 8061
13623 0	71700 0	FN0614/2 021	26/07/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061
19950	10500 0	FN0616/2 021	07/08/2 021	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	P. A	00081609786 8061

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

380.00 0	2.000. 000	FN0125/ 2021	09/08/20 21	16520226 331	47/00- 3334700B0 9	B.G	p.A	00081170164 72013
2.176. 431	6.962. 793	المجموع						

الجدول أعلاه يبين قائمة الموردين لسنة 2021 للمشتريات التي قامت بها المؤسسة من أجل إعداد التصريح

الشهري G50

جدول الرسم على القيمة المضافة للمبيعات:

الرقم	التعيين	المبلغ
01	رقم الأعمال	10178750
02	معدل TVA	%19
03	مبلغ TVA	1.933.963

جدول المشتريات:

الرقم	التعيين	المورد	المبلغ
01	فاتورة رقم 74,75,76,150,152,152,149,245,246,244,333,334,150, 523,524,522,615,616,614,716	PAN ARAB	6.776.00 0
02	فاتورة رقم VP/59215/0/0 بتاريخ 20/07/2021	CAAT	186.793
	المجموع		6.962.79 3

جدول الرسم على القيمة المضافة للمشتريات:

الرقم	التعيين	المبلغ
01	مبلغ المشتريات	6.962.793
02	معدل TVA	%19
03	مبلغ الرسم على المشتريات	2.176.431

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

جدول الرسم على القيمة المضافة المسدد:

الرقم	التعيين	المبلغ
01	مبلغ الرسم على المبيعات	1.933.963
02	مبلغ الرسم على المشتريات	2.176.431
03	المبلغ المسدد	242.468

المبلغ المسدد: الرسم على المبيعات - الرسم على المشتريات

المطلب الرابع: الحالة التطبيقية الرابعة

ضريبة النشاط التجاري بمعدل 2%

الرقم	المعاملات الخاضعة للضريبة	إجمالي الإيرادات	الإيرادات الخاضعة للضريبة	المبلغ المطلوب دفعه (دج)
C1a11	عمليات مستفيدة من تخفيض 50%			
C1a12	عمليات مستفيدة من تخفيض 50%			
C1a13	عمليات غير مستفيدة			
C1a14	مغفأة			
C1a20	تحصيلات للمهن الحرة			
1	المجموع			110463

الجدول أعلاه يتمثل في الضريبة على النشاط التجاري بمعدل 2 لسنة 2022 التي قامت بها المؤسسة من

اجل إعداد التصريح الشهري G50

الرقم	الحسابات والميزانية	تحديد الحسابات ورصيد التصفية	المبلغ المطلوب دفعه (دج)
E1M10	تسبيقات		
E1M11	الرصيد		
2	المجموع		NEANT

الجدول أعلاه يمثل حسابات IBS لسنة 2022 ويتضمن تسبيقات والرصيد

الرقم	فئات الدخل الخاضعة للضريبة	المعدل	المبلغ المطلوب دفعه

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

		93150		E1L20
				E1L30
				E1L40
				E1L60
				E1L80
				E1M30
				E1M40
NEANT		93150	المجموع	3

الرقم	العمليات الخاضعة للرسم على القيمة	رقم الاعمال الاجمالي	رقم الاعمال المعفى	رقم الاعمال الخاضع	المعدل	مبلغ الحقوق
E3B11	البضائع,المنتجات,المنتجات التامة					
E3B12	خدمات مقدمة					
E3B13	عمليات عقارية					
E3B14	نشاطات طبية					
E3B15	وكلاء					
E3B16	ادوات الطاقة ومستلزمات الطاقة					
E3B21	البضائع,المنتجات,المنتجات تامة					
E3B22	اعادة بيع للدولة					
E3B23	اشغال عقارية خاضعة لمعدل 9%					
E3B24	مهن حرة					
E3B25	عمليات التامين ,البنوك					
E3B26	خدمات الهاتف والتلكس					
E3B28	خدمات اخرى	7364200		7364200	19%	1399198
E3B31	بيع الاسماك					

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

					منتجات تامة	E3B32
					اعادة بيع الدولة	E3B33
					التبغ والكبريت	E3B34
					العاب وعروض للاستمتاع	E3B35
					خدمات اخرى	E3B36
					الاستغلال في عين المكان	E3B37
1399198	7364200		7364200		المبلغ الإجمالي	

يبين هذا الجدول التصريح الشهري برقم الاعمال لشهر ديسمبر لسنة 2022 , للعلم ان طبيعة النشاط  
الممارس هو تجاري

حسومات العمليات	
طبيعة الحسم	
1157282	TVA /ACHAT
	الرسم على القيمة المضافة للمنقولات القابلة للاهلاك (المادة 38 من ق ر على رقم الأعمال )
	التسوية النسبية للحسم (المادة 40 من ق ر على رقم الأعمال )
	الرسم على القيمة المضافة للفواتير الملغاة (المادة 18 من قانون الرسم على رقم الأعمال )
	حسومات اخرى (اشعارات ,حسم مؤجل ..الخ)
1157283	مجموع الحسم للعمليات

الجدول المبين اعلاه متمثل في مبلغ الحسومات للرسم على القيمة المضافة

الرسم على القيمة المضافة المدفوع	
1399198	مجموع الحقوق المستحقة
-	التسوية النسبية
	إعادة الدفع
	من قانون الرسم على رقم الأعمال
1399198	مجموع المرحل
1157283	مجموع الحسم
241916	الدفع بعنوان الحسم

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

اعتماد مؤجل
-------------

الجدول أعلاه يمثل الرسم على القيمة المضافة المدفوع حيث أن :

الرسم على القيمة المضافة المدفوع : الرسم على المبيعات - الرسم على المشتريات

قائمة الحسومات لشهر ديسمبر 2022

الرقم الجبائي	اسم المورد	العنوان	رقم السجل التجاري	التاريخ	رقم الفاتورة	المبلغ مع الرسم	الرسم
1912501 1275416 4	K.H	C.C	A040722 019	2/10/10 022	2/125 2	100000 0	159663, 87
"	"	"	" "	2/10/17 022	2/137 2	956000	152638, 66
"	"	"	" "	2/11/13 022	20/80 22	928200	148200
"	"	"	" "	2/11/20 022	20/85 22	987700	157700
"	"	"	" "	2/11/27 022	20/90 22	999600	159600
"	"	"	" "	2/12/12 022	20/92 22	975800	155800
1982501 0103311 5	R.M	C.C	A040722 476- 25/00	2/08/17 022	2/051 022	332361 60,	53066,1 4
"	"	"	" "	2/09/05 022	2/056 022	292509 58,	46703,2 1
"	"	"	" "	2/09/13 022	2/058 022	337307 71,	53855,8 5
"	"	"	" "	2/09/17 022	2/058 022	292509 58,	46703,2 1

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

23351,6 1	146254 79,	2/062 022	2/09/29 022	"	"		
115728 2,54	المجموع						

الجدول المبين أعلاه يتمثل في قائمة الحسومات لشهر ديسمبر لسنة 2022 للمشتريات التي قامت بها

المؤسسة من أجل إعداد التصريح الشهري G50

جدول الرسم على القيمة المضافة للمبيعات :

الرقم	التعيين	المبلغ
01	رقم الأعمال	7364200
02	معدل TVA	%19
03	مبلغ الرسم على المبيعات	1399198

جدول المشتريات :

الرقم	التعيين	المبلغ TTC	المبلغ HT
01	فاتورة رقم 125 10/10/2022	1000000	840336
02	فاتورة رقم 137 17/10/2022	956000	803361
03	فاتورة رقم 80 13/11/2022	928200	780000
04	فاتورة رقم 85 20/11/2022	987700	830000
05	فاتورة رقم 90 27/11/2022	999600	840000
06	فاتورة رقم 92 12/12/2022	975800	820000

الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

279295	332361	051	فاتورة رقم 17/08/2022	07
245805	292509	056	فاتورة رقم 05/09/2022	08
283451	337307	058	فاتورة رقم 13/09/2022	09
245805	292509	058	فاتورة رقم 17/09/2022	10
122902	146254	062	فاتورة رقم 29/09/2022	11
6090955			المجموع	

جدول الرسم على القيمة المضافة للمشتريات :

المبلغ	التعيين	الرقم
6090955	مبلغ المشتريات	01
%19	معدل الرسم	02
1157281,45	مبلغ الرسم على المشتريات	03

جدول الرسم على القيمة المضافة المسددة:

المبلغ	التعيين	الرقم
1399198	المبلغ الرسم على المبيعات TVA/VENTES	01
1157281,45	مبلغ الرسم على المشتريات TVA/ACHAT	02
241916,55	المبلغ المسدد	03

المبلغ المسدد:

1399198-1157281,45

## الفصل الثاني : دراسة حالات تطبيقية لخصم واسترجاع الرسم على القيمة المضافة

### المقارنة بين الحالات :

الرقم	البيان	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3	الحالة 4
	طبيعة النشاط	تجاري	تجاري	تجاري	خدمي
	رقم الأعمال	2.563.777	1.032.716	10.178.750	7.364.200
	المشتريات	820.702	532.521	6.962.793	6.090.955
	المبيعات /المقبوضات	2.563.777	1.032.716	10.178.750	7.364.200
	الرسم على المشتريات	156.845	101.179	2.176.431	1.157.281,45
	الرسم على المبيعات	487.118	196.216	1.933.963	1.399.198
	الرسم المدفوع	330.273	95.037	-	241.916,55
	اعتماد مؤجل	-	-	242.468	-

من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف المركز .  
من خلال الجدول المقارنة المبين أعلاه اتضح لنا ان الحالات المدروسة اغلبها تجاري بنسبة 75 %  
هنا يمكن القول حتما أن رقم الأعمال المصرح به في الميزانية هو نفسه المصرح به في G50 .  
من خلال الحالات الثلاث الأولى والتي طبيعة نشاطها تجاري (المبيعات المتعلقة بالنشاط استهلاكية)،  
نلاحظ أن المخزون النهائي منخفض، وهذا مما يؤدي إلى ارتفاع في المبيعات خلال السنة والتي حتما  
ينجم عنها الرسم المدفوع في TVA .  
بالنسبة للحالة الرابعة والتي طبيعة نشاطها خدمي وهذا يعني وجود مشتريات بمبلغ اقل من المقبوضات  
على العموم، مما كان لزاما الوصول الى الرسم على القيمة المضافة على المبيعات اكبر من الرسم على  
القيمة المضافة للمشتريات أي مبلغ المدفوع بعنوان أشهر سنة (ديسمبر 2022).  
جميع الحالات تضمنت مبلغ للدفع ماعدا الحالة الثالثة والتي تضمنت اعتماد مؤجل قدره 242.468.



## خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع الرسم على القيمة المضافة ودراسة تطبيقه على مستوى مركز الضرائب بغرداية، تبين أن هذا الرسم يُعدّ من أهم الضرائب غير المباشرة التي يعتمد عليها النظام الجبائي الجزائري، بالنظر إلى مساهمته الفعالة في تمويل الخزينة العمومية وتحقيق موارد مالية منتظمة للدولة. كما يُعتبر أداة جبائية حديثة تقوم على مبدأ فرض الضريبة على الاستهلاك بطريقة تدريجية عبر مختلف مراحل النشاط الاقتصادي، مع ضمان حيادها بالنسبة للمؤسسات من خلال آلية الخصم.

وقد سمحت الدراسة النظرية بالتعرف على مفهوم الرسم على القيمة المضافة وخصائصه، إضافة إلى تحديد وعائه الضريبي وآليات التصريح والتحصيل الخاصة به، كما تم إبراز دوره الاقتصادي والمالي داخل النظام الجبائي. أما الدراسة التطبيقية، فقد مكّنت من الاطلاع على كيفية معالجة التصريحات الجبائية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة داخل مركز الضرائب بغرداية، خاصة التصريح الشهري G50، وطريقة حساب الرسم المستحق أو الاعتماد المؤجل بالاعتماد على الفرق بين الرسم على المبيعات والرسم على المشتريات.

## اختبار الفرضيات:

**الفرضية الرئيسية:** فيما يخص الفرضية التي مفادها أن آليات الخصم والاسترجاع تساهم بفعالية في تحسين تطبيق الرسم على القيمة المضافة، ومن خلال الحالات التطبيقية نلاحظ وجود نظام واضح لخصم الرسم على القيمة المضافة على المشتريات في جميع الحالات من خلال تطبيق قاعدة الرسم المستحق يساوي فارق الرسم على المبيعات والرسم على المشتريات

بالإضافة إلى ظهور نتائج مختلفة (دفع / اعتماد مؤجل / مبالغ مسددة)، ما يدل على وجود توازن جبائي مرن، أما الحالة الثالثة فقد أظهرت اعتماد مؤجل بقيمة 242.468 بدل الدفع، وهو دليل على فعالية آلية الاسترجاع، وبذلك يمكننا الحكم على الفرضية الرئيسية بأنها صحيحة لأن آليات الخصم والاسترجاع مطبقة فعليًا وتؤثر مباشرة على نتيجة الرسم.

**الفرضية الفرعية الأولى:** بالنسبة لهذه الفرضية التي مفادها وجود آليات واضحة ومنظمة للخصم والاسترجاع في مركز الضرائب، فمن خلال الممارسات الميدانية بوجود جداول G50 المنظمة وكذلك استعمال رموز رسمية E3B92 E3B97 مع تطبيق نظام SAP الرقمي، وتوثيق الفواتير وقوائم الموردين، يمكننا القول

أن عمليات الخصم والاسترجاع تطبق وفق نظام وآليات واضحة وإجراءات قانونية مسطرة وفق النظام الجبائي المطبق، وبهذا نحكم على الفرضية بصحتها.

**الفرضية الفرعية الثانية:** أما الفرضية التي مفادها أن آليات الخصم تساهم في تقليل الازدواج الضريبي وتحقيق العدالة الجبائية، فمن خلال الحالات التطبيقية اتضح لنا أن كل مؤسسة تخصم TVA المدفوعة على المشتريات، ولا يمكن فرض الضريبة على نفس القيمة مرتين فالضريبة تُطبق فقط على القيمة المضافة (الفرق بين المبيعات والمشتريات)، إذ الفرضية صحيحة بدرجة عالية لأن النظام فعلاً يمنع تراكم الضريبة ويحقق مبدأ الحياد الجبائي.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** بالنسبة لهذه الفرضية التي مفادها أن آليات الاسترجاع تؤدي إلى تحسين الوضعية المالية للمكلفين بالضريبة، ففي الحالة التطبيقية الثالثة اكتشفنا وجود اعتماد مؤجل ما يعني أن المؤسسة لم تدفع الرسم بل استقادت من رصيد ضريبي، كما أنه في حالات أخرى هناك انخفاض المبلغ المدفوع بسبب خصم TVA على المشتريات، هذا ما يؤدي إلى الرفع من السيولة المالية للمؤسسات، وبناء على هذا يمكننا الحكم على الفرضية بأنها صحيحة جزئياً إلى قوية لأن الاسترجاع لا يُطبق دائماً، لكنه عند توفره يحسن الوضعية المالية بشكل واضح.

#### ✓ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يُعتبر الرسم على القيمة المضافة من أكثر الضرائب فعالية من حيث التحصيل، بسبب اتساع نطاق تطبيقه وارتباطه المباشر بالاستهلاك.
- تعتمد الإدارة الجبائية بشكل كبير على نظام الفوترة والتصريح الدوري لضمان شفافية المعاملات الاقتصادية والحد من التهرب الضريبي.
- تُساهم آلية الخصم في تحقيق حياد الرسم على القيمة المضافة ومنع الازدواج الضريبي، حيث لا تتحمل المؤسسة إلا الرسم المتعلق بالقيمة المضافة الفعلية.
- أظهرت الدراسة التطبيقية أن قيمة الرسم المستحق تختلف حسب طبيعة النشاط وحجم رقم الأعمال والمشتريات.

- تبين أن أغلب الحالات المدروسة ذات طبيعة تجارية، وهو ما أدى إلى ارتفاع الرسم على المبيعات مقارنة بالرسم على المشتريات.
- ساهمت الأنظمة المعلوماتية الحديثة، مثل نظام "جبايتك" و(SAP)، في تحسين التسيير الجبائي وتسهيل عملية التصريح والدفع الإلكتروني.
- لا تزال بعض الصعوبات مطروحة، خاصة ما يتعلق بالأخطاء المحاسبية، وضعف التحكم في الأنظمة الرقمية، ومحاولات التهرب الضريبي.

#### ✓ التوصيات

- بناءً على النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أهمها:
- تعزيز الرقمنة داخل الإدارة الجبائية وتعميم الأنظمة المعلوماتية الحديثة على جميع المراكز الجبائية.
  - تكثيف دورات التكوين لفائدة أعوان الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة في مجال التصريح الإلكتروني واستعمال الأنظمة الرقمية.
  - تشديد الرقابة الجبائية لمحاربة ظاهرة التهرب الضريبي وضمان احترام الالتزامات القانونية المتعلقة بالفوترة والتصريح.
  - تبسيط الإجراءات الإدارية والجبائية لتسهيل تعامل المكلفين مع الإدارة الجبائية.
  - نشر الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة من خلال الحملات التحسيسية والإعلامية.
  - تحسين التنسيق بين مختلف المصالح الجبائية لضمان فعالية أكبر في التسيير والتحصيل.

#### الآفاق المستقبلية

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، تتجه الإدارة الجبائية الجزائرية نحو تعزيز التحول الرقمي واعتماد الإدارة الإلكترونية بشكل أكبر، وهو ما من شأنه تحسين جودة الخدمات الجبائية وتقليل الأخطاء وتسريع

معالجة التصريحات والملفات الجبائية. كما يُتوقع أن يشهد نظام الرسم على القيمة المضافة مستقبلاً مزيداً من التحديث والتطوير، خاصة في مجال الرقابة الإلكترونية والتصريح عن بعد.

ومن جهة أخرى، فإن تحسين فعالية الرسم على القيمة المضافة يبقى مرتبطاً بمدى قدرة الإدارة الجبائية على تحقيق التوازن بين تشديد الرقابة وتسهيل الإجراءات، بما يسمح بتحقيق العدالة الجبائية وتشجيع الاستثمار في الوقت نفسه. لذلك، فإن مواصلة تحديث الإدارة الجبائية وتطوير الوسائل الرقمية يُعدّ من أهم التحديات والآفاق المستقبلية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها ضمن مسار عصرنة القطاع الجبائي في الجزائر.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- بوعلام بن قانة، النظام الجبائي الجزائري، دار هومة، الجزائر، 2018، ص 112 .
- عبد الغني دحماني، الجباية في الجزائر: المبادئ والتطبيق، دار المحمدية، الجزائر، 2017، ص 85 .
- الطاهر لطرش، المالية العامة والتشريع الضريبي الجزائري، دار الغرب، الجزائر، 2016، ص 133 .
- محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 144 .
- عبد القادر عطية، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2015، ص 20 .
- حسين حريم، مبادئ المالية العامة، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 17 .
- يوسف قريشي، محاضرات في الجباية الجزائرية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2019، ص 60 .
- ناصر دادي عدون، تقنيات الجباية، دار المحمدية، الجزائر، 2013، ص 98 .
- بعلي، محمد الصغير، الوجيز في القانون الجبائي الجزائري، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 70 .
- قدي، يوسف، تقنيات الجباية والرسم على القيمة المضافة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص 55 .
- بوحوش، رشيد، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص 80 .

ثانياً: المجلات والدوريات العلمية

- لعموري، سمير، "آليات خصم الرسم على القيمة المضافة وأثرها على المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 7، 2021، ص 77 .
- يوسف، أحمد، "أثر الرسم على القيمة المضافة على النظام الجبائي الجزائري"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، 2019، ص 55 .

ثالثاً: القوانين والنشرات الرسمية

- المديرية العامة للضرائب، مديريةية العلاقات العمومية والاتصال، نشرة قانون المالية 2021، الجزائر، 2021 .

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- [المديرية العامة للضرائب الجزائرية](#)

المديرية العامة للضرائب  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
مديرية الضرائب لولاية  
DIRECTION DES IMPOTS DE LA  
WILAYA DE \_\_\_\_\_  
مصلحة الضرائب لـ  
INSPECTION DES IMPOTS  
محافظة الضرائب لـ  
RECETTE DES IMPOTS  
بلدية  
COMMUNE DE \_\_\_\_\_  
ARTICLE D'IMPOSITION

الشهر \_\_\_\_\_ 20  
الفصل \_\_\_\_\_ 20  
العدد  
MOIS DE \_\_\_\_\_ 20  
TRIMESTRE 20 \_\_\_\_\_

التذكير إجبارياً  
A RAPELLER  
OBLIGATOIREMENT

الضرائب والرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الانتطاع من المصدر  
تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد  
**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT  
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**  
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M ..... (Nom et Prénom - raison sociale)  
التنشط أو المهنة  
Activité/Profession .....  
العنوان  
Adresse .....

Form G. N° 52 A  
حفظ  
**ATTENTION**  
هذا التصريح يجب أن يحدد في موعد أقصاه موعد حافظة الإشعار من الشهر المذكور في العنوان  
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS.  
نوع التنشط  
CODE ACTIVITE

الرمز Code	الوصف Description	القيمة Montant	الضريبة Taxe	ملاحظات Remarques
<b>T.A.P.</b>				
C 1 A 12	أرباحا beneficial من علاقة de (%)			
C 1 A 13	أرباحا sans relation			
C 1 A 14	أرباحا mobilières			
C 1 A 20	أرباحا professionnelle (Professions libérales)			
<b>TOTAL</b>				
<b>3</b>				
<b>VF</b>				
C 1 C 10	تقسيمات، سلفيات، منحومات، إتاوات، إمدادات، إمدادات أخرى		3%	
<b>TOTAL</b>				
<b>4</b>				
<b>IRG/Salaire</b>				
E 1 L 20	IRG/Travaux salariés, pensions et rentes viagères			
E 1 L 80	IRG/ Autres revenus à la source			
E 1 M 20	IRG/Revenus des Entreprises Étrangères non installées en Algérie (Prest. de services) (1)		24%	
<b>TOTAL</b>				
<b>4</b>				

<b>REDISTRIBUTION (S/D)</b> 1 - TAP C500325A 3 - VF C500326C 41 - IRG/Salaire C201901199 42 - IRG/Salaire à la Source C201901181/43 43 - IRG/Salaire à la source C201901150/B	رقم الحساب المصرفي Compte bancaire رقم الحساب Numéro du compte رقم الحساب Numéro du compte	رقم الحساب المصرفي Compte bancaire رقم الحساب Numéro du compte رقم الحساب Numéro du compte	رقم الحساب المصرفي Compte bancaire رقم الحساب Numéro du compte رقم الحساب Numéro du compte
--	---	---	---

**MONTANT TOTAL À PAYER**

Imp. Officielle - Alger (2016)

الملحق رقم 02: التصريح بالرسم على القيمة المضافة

Les chiffres d'affaires et les services sont inscrits en dinars, la devise utilisée étant monnaie du pays  
Fournier 200 ex (02 04 - 2023) DG1

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE						
A/ Chiffres d'affaires imposables						
Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaires Exonéré	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	Montant des droits (en DA)
E3011	Vente produits et services (art. 21 du C.TVA)	0			*	0
E3012	Prestations de services (art. 21 du C.TVA)	0			*	0
E3013	Opérations immobilières (art. 21 du C.TVA)	0			*	0
E3014	Autos facturées	0			*	0
E3015	Consommations et services	0			*	0
E3016	Exportations (exonérées)	0			*	0
<b>CADD1</b>	<b>Opérations imposables</b>	<b>2 561 777</b>		<b>2 561 777</b>	<b>19%</b>	<b>487 118</b>
E3021	Produits en l'état, biens, produits, denrées				*	0
E3022	Produits intermédiaires autres que ceux de 7%				*	0
E3023	Productions L'Chemise				*	0
E3024	Opérations de bâtiment et travaux publics				*	0
E3025	Prestations de téléphone et téléx				*	0
E3026	Prestations de transport de personnes				*	0
E3027	Achats prestations de services				*	0
E3028	Achats de Jouissance				*	0
E3032	Prestations (biens et services) (art. 21 C.TVA)				*	0
E3033	Reventes en l'état (art. 23 C.TVA)				*	0
E3034	Ventes et Achèvements				*	0
E3035	Opérations, jeux d'ards, autres				*	0
E3036	Autres prestations (art. 21 C.TVA)				*	0
E3037	Locations biens ou droits				*	0
	<b>TOTAL GENERAL DES C.A</b>	<b>2 561 777</b>		<b>2 561 777</b>		<b>487 118</b>
B/ Déductions à opérer		C/ TVA à Payer				
E3081	NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT	C			
	Fournitures services	0	E3087	- Total des droits dus		487 118
E3082	Frais : achats de matières et services (art 22 C.TVA)	156 845		- Régularisation du prorata (art 43 CTCA)		0
E3083	Frais / achats biens amortissables (art 22 C.TVA)	0	E3088	- Reversements (art 45 CTCA)		0
E3084	Régularisation prorata déduction (art 43 C.TVA)	0		<b>TOTAL A RAPPELER (C)</b>		<b>487 118</b>
E3085	Frais / factures annulées ou imp (art 18 C.TVA)	0		<b>B</b>		<b>- Total des déductions</b>
E3086	Autres déductions sur achats et services	0	E3090	<b>A PAYER au titre du mois (C-B)</b>		<b>330 273</b>
	<b>Total des déductions à opérer(B)</b>	<b>156 845</b>	E3096	A porter dans cadre imputations		0
			E3099	PRECOMPTE à reporter(R-C)		0

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et  
de la Recherche Scientifique  
Université de Ghardaia  
Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et Sciences de Gestion  
Département des sciences financières et  
comptabilité



## شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ: هندي كريم  
بصفته: مشرفا، على مذكرة الطلبة:

الطالبة 01: ناجم سماح رقم التسجيل: 39450416  
الطالبة 02: نويزي كلثوم رقم التسجيل: 39612315

المستوى: ليسانس  
تخصص: محاسبة

بعنوان: الراسم على القيمة المضافة وأليات الخصم والاسترجاع -دراسة حالة بمركز الضرائب غرداية  
تاريخ المناقشة: 2026/06/02

أن الطالبين التزمنا بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي.

غرداية بتاريخ: 2026/06/08

رئيس القسم  
إمضاء الأستاذ المكلف بمتابعة التصحيح

  
قسم العلوم  
المالية و المحاسبة  
العلوم الاقتصادية و التجارية

  
الدكتور  
هندي كريم